استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن وعلومه بين الواقع والمأمول

مسعود جوهر

كلية الإلهيات، جامعة محمد عاكف أرصوي، تركيا

mgouhar@yahoo.com

الخلاصة: إن استخدام التقنية الحديثة في التعليم عامة وفي تعليم القرآن الكريم وعلومه خاصة أثبتت الدراسات الحديثة نجاعته، وقدرته على حل العديد من المشكلات التي تواجه الدارس والمعلم في التعليم التقليدي[1] ؛ فهو يوفر المال والوقت، ويراعي الفروق الفردية لكل دارس، إذ يعتبر هذا النوع من التعليم كل دارس حالة خاصة تختلف عن الحالات الأخرى، ولذلك فهو يوفر له ما يحتاجه من التطبيقات والتدريبات لإكسابه المهارات المطلوبة في وقت قصير، ويقدم فرص التعليم للجميع في كل مكان وزمان، وهو يحل مشكلات تمنع الدارس من الوصول إلى قاعات الدرس التقليدية كالمرض، أو العجز أو وعورة الطريق .....إلخ . ولعل من الجدير بالذكر هنا أننا في هذه الدراسة لاندعي السبق ، بل لقد استفدنا من جهود من سبقنا من الباحثين في هذا المجال فقد استفدنا بشكل مباشر من أوراق مؤتمر توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه بجامعة طيبة 2013 وسيأتي ذكر كل باحث في موضع الاقتباس أو الاستفادة المباشرة ، كما استفدنا من عدد من الأبحاث المتناثرة والمهمة أيضا ، وما قمنا به هو محاولة البدء من حيث انتهى الآخرون ، فحاولنا تنسيق الأفكار والرؤى ثم إعادة صياغتها بما ينفع في هذا المجال بإذن الله ، ولقد التزمنا في عملنا هذا رد الفضل لأهله ، وإسناد الفكر لصاحبه حسب ما تقضيه الأمانة العلمية والمسؤولية الأخلاقية .

الكلمات الجوهرية: تعليم القرآن الكريم، التقنية الحديثة، صعوبات التعليم.

1. المقدمة

رغم ما يمكن عده من صعوبات في طريق التعليم باستخدام التقنيات الحديثة فإن المستقبل القريب كفيل بحلها ، فمثلا المشكلة الاقتصادية المتمثلة في انعدام القدرة الشرائية في بعض المجتمعات نرى الشركات المنتجة للأجهزة تتنافس فيما بينها ، وهو ما يمثل بدوره حلا لهذه المشكلة ، فإن التطوير المستمر للمنتجات وخطوط الإنتاج سيؤدي حتما إلى تدني أسعار الأجهزة التي تتطلبها عملية التعليم التقني ، ومشكلة تردد صانعي القرار السياسي في بعض الدول في اعتماد التقنيات الحديثة في التعليم لن يصمد كثيرا ، بل إننا نجد هذه الدول الآن مضطرة إلى استخدام هذه التقنية لمواكبة التطور الهائل السرعة في العالم من حولها ، ولن تصمد أي قوة أمام طوفان التقدم التقني الجارف ، ولعل أهم ما يواجهنا في هذا المجال صعوبتان يجب العمل على تخطيهما من خلال تطوير مناهج الكليات والمعاهد المتخصصة في العلوم الإسلامية عامة وعلوم القرآن الكريم خاصة :

[1] أحمد راغب أحمد محمود دور برمجيات التعليم الإلكتروني في تعليم تلاوة القرآن الكريم مؤتمر توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه بجامعة طيبة2013 2/1- 10وانظر أيضا قاسم العبيدي التعليم المفتوح الواقع والطموح_http://www.philadelphia.edu.jo/philadreview/issue7/no7/10.pdf

الصعوبة الأولى : ضعف اللغة الإنجليزية لدى الكثير من معلمي علوم القرآن وطلابه ، وهذا يؤدي بدوره إلى صعوبة التعامل مع البرامج والتقنيات الحديثة ، مما يؤثر سلبا على فعاليتها في خدمة القرآن الكريم وعلومه .

الصعوبة الثانية : عدم قدرة الكثير من معلمي علوم القرآن وطلابه على استخدام التقنيات والأجهزة نفسها بكفاءة عالية ، وهو ما يلعب دورا سلبيا كسابقه .

ورغم ذلك فإن هناك من النماذج الناجحة في هذا المجال ما يبشر بإمكانية التغلب على هذه الصعوبات بل وتحويلها إلى إيجابيات بإذن الله. وخلاصة القول إننا نستطيع القول بأن استخدام التقنيات الحديثة في التعليم عامة وفي تعليم القرآن وعلومه خاصة هو أسلوب العصر الحديث والمستقبل معا .

2. مشروعية استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم

استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه أضحى واجبا علميا وحضاريا ، كما أضحى – فيما أرى – فرض كفاية على الأمة الإسلامية ؛ لأن تبليغ رسالة الإسلام عامة والقرآن الكريم خاصة فرض كفاية ، ولا يخفى أنه لا يتم هذا التبليغ في عصرنا هذا إلا باستخدام التقنيات الحديثة وعلوم الحاسوب ، ووفقا لقاعدة (ما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب) فقد أمر الله تعالى نبيه ﷺ وأمرنا معه فقال : (ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ)[2] والآية صريحة واضحة في وجوب الدعوة إلى الله تعالى بالبلاغ والحوار الأمثل ، واستخدام التقنيات الحديثة في توصيل رسالة القرآن الكريم ضرورة ماسة وحاجة ملحة ، وقد يقول قائل إن الأمر في الآية السابقة للنبي ﷺ ، وهذا الأمر لا ينسحب على الأمة بل هو خاص بمقام النبوة ، ورغم يقيننا بأن الأمر هنا لرسول الله وللأمة بعده فلو سلمنا جدلا بذلك لرد علينا القرآن الكريم بشكل صريح يؤكد أن أمر الدعوة كلفت به الأمة مع رسولها فقد قال تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)[3] وكما هو واضح فإن نص الآية واضح في اشتراك الأمة في أمر الدعوة ، ولكنها الدعوة المبنية على بصيرة من العلم ، بل إن القرآن الكريم ربط خيرية الأمة بقيامها بمهمة الدعوة والتبليغ فقال تعالى : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ) [4].

وقد ورد عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال (بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)[5] وعن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال : (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) [6]. ووفقا لهذه الأدلة وغيرها مما يطول سرده هنا فقد وجب على المسلمين أداء الرسالة والقيام بهذا البلاغ ، ولايخفى أيضا أن حاجة الباحثين من المسلمين وطلاب العلم الشرعي إلى هذه التقنية ماسة ؛ فهي توفر الوقت والجهد والمال ، وتساهم في نشر العلم الشرعي وخدمة القرآن وعلومه .

ورغم ذلك فإننا نلاحظ بعض المحاذير الشرعية التي تشوب هذه العملية ، ويجب على المسلمين سواء كانوا باحثين وهيئات أكاديمية ، شركات أو أوقاف خيرية يجب عليهم البعد عن هذه المحاذير واجتنابها ومنها :

[2] سورة النحل :125

[3] سورة يوسف : 108

[4] سورة آل عمران:110

[5] صحيح البخاري 3/ 1275

[6] صحيح البخاري 4/ 1919، مسند أحمد بن حنبل 1/ 69

1. سلب المؤلفين حقوق التأليف وهو سرقة محرمة شرعا وإن كان الهدف نبيلا ، فيجب الحصول على موافقة أصحاب الحقوق الأصليين أو الورثة ، إما عن طريق الشراء أو التبرع والإهداء قبل إدماج مؤلفاتهم ضمن برمجيات هذا المجال ، وقد لاحظنا أن بعض الأوقاف مثل المكتبة الشاملة حاولت التنصل من هذه المسؤولية وربما تجنب المساءلة القانونية بإضافة عبارة (هذا الكتاب من إضافات المستخدمين وليس صادرا عن الموقع الرسمي للمكتبة) وهذه محاولة لطمأنة الضمير وإسكاته ، ولايجوز رغم عدم التربح من ورائه وحسن النية في محاولة خدمة القرآن وعلومه ؛ لأنه يضر بصاحب الحق ويضر بعلوم القرآن عامة ؛ إذ أنه في حال انتشاره سوف يحجم الكتاب والبحثون عن الكتابة والبحث في هذا المجال لعدم جدواه .
2. غياب الدقة عن هذه الأعمال في غالبها ، مما يجعل ضررها أكثر من نفعها .
3. غياب المراقبة على المستويين : العلمي الأكاديمي ، والقانوني ؛ مما يجعل هذا المجال يختلط الحابل فيه بالنابل .
4. كثرة التدليس والتحريف المتعمد من قبل المنظمات المعادية للإسلام ، ومحاولتها المستمرة دس السم بالعسل .

غير أن هذه المحاذير يمكن التغلب عليها إذا صدقت النوايا لخدمة القرآن الكريم وعلومه ، ولكن هذا يتطلب جهدا متواصلا ليواكب التطورات المتلاحقة في عالم التقنية ، وكذلك التنسيق بين الهيئات والمؤسسات الإسلامية في العالم ، ويمكن الاتفاق على مرجعيات في البلاد الإسلامية تلزم الشركات بالحصول على موافقتها لنشر أعمالها ، ويمكن إعطاء المواقع الإلكترونية على الشبكة الدولية علامة تدل على التثبت من معلوماتها ومراجعتها من قبل هذه المرجعيات وتنبيه الباحث والقارئ لتوخي الدقة والبحث عن هذه العلامة ، يمكن كذلك أن تضع المواقع الإسلامية قائمتين : الأولى للمواقع الصديقة التي تخدم القرآن وعلومه ، والثانية تضم المواقع المعادية للإسلام التي تحاول التعدي على القرآن وتشويه صورته لتحقق أهدافا عدائية .

3. بعض التجارب السابقة

وسوف نعرض هنا بعضا من التجارب الجديرة بالبحث والدراسة ، التي ضربت في هذا المجال بسهم ، وأخذت منه بنصيب، ونجد من الضروري هنا من باب الدقة العلمية أن ننوه إلى أن هذه التجارب التي سنعرضها ليست كل التجارب في هذا المضمار ، سواء على المستوى المحلي أو على المستوى الدولي ، وإنما هي من أشهر النماذج التي طرقت هذا الباب، فتناولنا لها ليس حصرا أو قصرا ، وإنما هو من باب المثال ، كما ننوه أيضا إلى أن ترتيبنا لها ليس على أساس الأهمية والأولوية ، وإنما هو ترتيب عفوي لا نقصد به تمييز واحدة على أخرى .

قد حاولت بعض الهيئات والشركات القيام بواجبها في هذا المجال ، وإن اختلف الدافع وراء مسلكها ؛ فمنها من أراد الربح المادي ، ومنها من أراد الأجر والثواب ، ومنها من أرادهما معا ، أما على المستوى العلمي فقد اختلفت هذه الشركات وتفاوتت في درجة إدراك الهدف ، فمنها من قصر دونه ، ومنها من أدرك جانبا صغيرا ، ومنها من أدرك جانبا كبيرا من التوفيق .

أولاً: المكتبة الشاملة

وهي نتاج مؤسسة وقفية ، يدعمها مكتب الدعوة بالروضة بالمملكة العربية السعودية ، وهو عمل جيد جدير بالدراسة والبحث ، للتطوير والتصويب ، وقد كانت المكتبة الشاملة من أبرز النماذج التي كنت سأتناولها في هذه الورقة ، لولا أني وجدت من ضمن الملخصات المقبولة في هذا المؤتمر ورقة تتحدث عنها كحالة مستقلة ، فقررت أن لا أكرر عمل زميلي في هذا المجال وأكتفي هنا بالإشارة إلى أبرز ما يمكن أن يوجه لها من نقد ، بهدف الإصلاح والتقويم رغم أنها من أفضل الأعمال في مجال خدمة القرآن وعلومه ، وأوجز نقدي لها في ملاحظتين :

الأولى أن فيها نوع من التعدي على حقوق المؤلفين ، بحيث تقوم بتنزيل الكتب أو تسمح به ثم تتنصل من ذلك باستخدام عبارة تقول فيها : هذا الكتاب من إضافات المستخدمين وليس صادرا عن الموقع الرسمي للمكتبة الشاملة ، وهذا غصب للحقوق لايجوز شرعا حتى وإن حسنت النية بكونها عملا وقفيا لا يهدف للربح التجاري ؛ فعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا (1) ، وَإِنَّ اللهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الرُّسُلُ كُلُوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ} [المؤمنون: 51] ، وَقَالَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ} [البقرة: 57] ، ثُمَّ ذَكَرَ (2) الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ ، ثُمَّ يَمُدُّ يَدَهُ (3) إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبِّ، يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِّيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ، "[7].

الثانية : أن إصداراتها لا تتوافق مع المطبوع ؛ مما يشكل صعوبة في التثبت من صحة المعلومة ، ومن المعلوم أن البحث في هذا المجال هو عمل ديني وعلمي ، ولا يليق في الحالتين إلا التثبت وإسناد الفضل لأهله .

ثانياً: شركة حرف لتقنية المعلومات

تأسست شركة حرف في عام 1997 كامتداد لمركز التراث الإسلامي الذي مارس نشاطه منذ عام1985 ، وظلت أنشطة "حرف" وخدماتها تتسع وتتنوّع فاتخذت مقرًا رئيسيًا لها في الرياض وفرعاً للتطوير في القاهرة، وامتدت شبكة وكلائها وممثليها لتغطي منتجاتها العالم العربي والإسلامي والاتحاد الأوربي وجنوب شرق آسيا وأفريقيا وأستراليا وأمريكا.

قامت حرف بتطوير المصادر الإسلامية الكبرى على وسائل إلكترونية مثل: القرآن الكريم مع أشهر تفاسيره. وأكثر من 62000 حديث نبوي شريف بشروحها وكافة الدراسات المتعلقة بها. كما تراث الفقه الإسلامي أصبح متاحا على قاعدة بيانات إلكترونية تعدل حوالي 750000 صفحة مطبوعة بكافة الدراسات والتحليلات ذات الصلة. بالإضافة إلى العديد من التطبيقات الأخرى مثل: السيرة النبوية، والتاريخ الإسلامي، والقاموس الإسلامي، وفقه الصلاة، وفقه المواريث، وفقه المعاملات، والفتاوى الاقتصادية، والحج والعمرة، وغير ذلك.

[7] مسند أحمد الرسالة ط مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2001 م14/ 90 ، السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آباد‌الطبعة : الطبعة : الأولى - 1344 هـ 3/ 346 ، صحيح مسلم دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة - بيروت 3/ 85 ، شعب الإيمان مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند‌الطبعة : الأولى ، 1423 هـ - 2003 م7/ 491

كما قامت حرف باستخدام تقنيات المالتيميديا في كثير من برامجها، ومن أهمها البرامج الموجهة للطفل المسلم، حيث أنتجت سلسلة قصص الأنبياء التي نالت إعجاب كثير من الجهات المتخصصة ونالت الجوائز، بالإضافة إلى مجموعة قصص رشيد: رشيد في عالم القرآن، رشيد والكنز، رشيد والساعة، رشيد والمكتبة، وغير ذلك.

وقد دخلت حرف مجال التعليم الإلكتروني عن بعد بقوة عندما تراءى لها تنامي الاهتمام به عالميا، وأنه سيصبح رافدا أساسيا من روافد التعليم في المستقبل، فأرادت أن توفر تقنيات التعليم الإلكتروني للمؤسسات التدريبية والتعليمية العربية، لتكون مواكبة للتطورات العالمية في هذا المجال، وذلك من خلال نظام تدراس للتعليم الالكتروني وما أنتج من خلاله من برمجيات مثل :فصول وسين وخبير.

ومن منطلق حرصها الدائب على مد خدماتها لتشمل المستخدمين غير العرب، فقد ترجمت كثير من برامج حرف وتطبيقاتها للغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والتركية والإندونيسية والماليزية بالإضافة إلى لغات أخرى ما زالت قيد التوسع كالإسبانية والأوردية والهوسا.

وتقوم حرف بتطوير برامجها لمختلف البيئات الحاسوبية، مما يجعلها متوافقة مع كافة وسائل النشر. كما تنشر العديد من منتجاتها على الإنترنت بلغات عديدة، وبإمكانات بحث فائقة، والذي يتيح لزائري الإنترنت الاستخدام المجاني لكثير من برامج الشركة، كما أنه يعطي معلومات عن منتجات وتقنيات الشركة واتجاهاتها المستقبلية.[8]

ثالثاً: مركز التراث لأبحاث الحاسب الآلي

وهو مؤسسة أردنية أنشئت عام 1993 بهدف خدمة كتب التراث وتسهيل الاستفادة منها بواسطة الحاسوب، وقد أصدر المركز باكورة برامجه: الموسوعة الذهبية للحديث النبوي الشريف وعلومه، عام 1997م. وللمركز إنتاج غزير اشتمل على جل علوم الشريعة وتناولها بالبرمجة، إلا أن برامجه تفتقر إلى العناية بها تدقيقاً ومراجعة وضبطاً، ولعل سبب ما يعتري البرامج من الخلل ضخامة الإنتاج المطروح والقدر الهائل من الصفحات المطبوعة، مما يحتاج إلى جهد كبير في المراجعة والمقابلة والضبط، ومع ذلك فبرامج المركز قيِّمة ومهمة وجهوده مشكورة.

رابعا : شركة المستقبل الرقمي

المستقبل الرقمي هي شركة رائدة في مجال المنتجات والأدوات التعليمية، مركزها الرئيسي في لبنان – بيروت، تم إنشائها عام1986

وقد بدأت عملها تحت اسم "شركة العريس للكمبيوتر"، وتمتلك اليوم العديد الفروع في كثير من دول العالم, منها: لبنان – السعودية – الإمارات – البحرين – قطر – عمان – اليمن – الجزائر– المغرب – تونس – مصر – كندا – أمريكا – الصين.

وينتسب إلى الشركة ما يزيد على 180 موظفاً بشكل دائم وتتعاون مع أكثر من 300 موظف بدوام جزئي أو باتفاقات خاصة تتعاون الشركة مع العديد من المؤسسات والشركات التعليمية العالمية ومن كافة دول العالم و لها في هذه الدول العديد من العلامات التجارية المسجلة. تعمل الشركة حاليا ضمن ست ميادين رئيسة:

[8] https://ar.wikipedia.org/wiki/

- Learning

إنتاج الكتب التعليمية التقليدية بشكل فريد و عصري.

- Learning Plus

إنتاج كتب تعليمية بأساليب مختلفة عن الكتب التقليدية بشكل مبتكر و هادف متضمنة وسائط رقمية.

- Pen Learning

إنتاج كتب تعليمية مدمجة بأقلام ناطقة إلكترونية لها العديد من الميزات.

- Digital Learning

إنتاج برامج و تطبيقات الكترونية تعليمية للعديد من أجهزة الكمبيوتر و الأجهزة اللوحية و أجهزة الموبايل.

- EDU Box

إنتاج الأدوات التعليمية و المختبرات لتكون نواة اختبارية حية للطلاب و الدارسين.

- Games for fun

إنتاج ألعاب الذكاء و تنمية المهارات.

و كل ذلك ضمن فئات ثانوية مصنفة:

مواد إسلامية – مواد للأطفال –مواد لليافعين – موسوعات علمية – مواد لغات و قواميس [9]

خامسا : مشروع المصحف الالكتروني بجامعة الملك سعود "آيات"

المشروع هو محاكاة الكترونية للمصحف الشريف - متوفر بسبع عشرة لغة - مع هامش لترجمة معاني القرآن الكريم لأكثر من عشرين لغة , وترجمة صوتية للغتين , وسبعة تفاسير , وتلاوات للقرآن الكريم بصوت العديد من مشاهير القراء مع إمكانية التكرار لتيسير الحفظ على الأطفال والمكفوفين خاصة [10].

ورغم أن المشروع جيد في فكرته إلا أنه يفتقر إلى التدقيق والدراسة الأكاديمية ، وهذا ما يعترف به القائمون عليه إذ يؤكدون أنه عبارة عن مجموعة من النقول من مواقع مختلفة ، يقدمون الشكر لها ويعترفون بأنهم لم يدققوا المعلومات التي نقلوها ، ورغم حسن النية في هذا المجال إلا أنه لايمكن قبول أن تقوم مؤسسة أكاديمية بنشر عمل لم تدققه وتوثق معلوماته ، وإلا فما الفرق بينها وبين ما يتناقله العامة من أحاديث موضوعة ومعلومات مغلوطة ؟!

سادسا: الشركة الهندسية لتطوير النظم الرقمية

الشركة الهندسية لتطوير نظم الحاسبات (سابقًا) الاسم التاريخي للشركة "آر دي آي" يعني "الدولية للأبحاث والتطوير" وهي شركة مصرية مساهمة لتطوير البرمجيات تم تأسيسها منذ 1993حيث اتخذت صفاتٍ قانونية مختلفة. وقد جعلت الشركة مهمتها هي تحقيق الريادة والابتكار في عالم الاتصالات وتقنيات المعلومات من خلال شركة مساهمة ناجحة اقتصاديًا تقدم منتجات وخدمات ممتازة تهدف إلى تنمية المجتمع.

[9] http://www.digital-future.ca

[10] http://quran.ksu.edu.sa

ومن منتجاتها وأنشطتها:

- تقنيات معالجة اللغة المكتوبة وخصوصًا اللغة العربية؛ وتحديدًا المحلل الصرفي، والمعنون النحوي، والمشكل الآلي للنص، والمحلل الدلالي، ومحرك البحث، والذخائر اللغوية المكتوبة.
- تقنيات معالجة اللغة المنطوقة؛ وتحديدًا التحقق من الكلام المنطوق (بغرض التعلم الذاتي التفاعلي للغة المنطوقة) وخصوصًا تلاوة القرآن الكريم (التجويد)، تخليق الكلام المنطوق من النص العربي المكتوب، وضغط الكلام المنطوق بنسب كبيرة، والتعرف الآلي على الكلام المنطوق (بغرض تلقي الأوامر الشفهية، والذخائر اللغوية المنطوقة).
- تقديم التدريب والاستشارات لمشروعات تقنيات معالجة اللغة ومسائل البحث والتطوير.
- أداوات ومحتوى التعليم الإلكتروني المثراة بالرسوم المتحركة والمحاكاة للمشروعات التعليمية والتدريب المهني..
- الرسوم المتحركة ثلاثية الأبعاد .
- التعليم من خلال الترفيه بالوسائط المتعددة عبر عشرات من موسوعات الوسائط المتعددة صوتًا وكتابة حول التاريخ العربي وتراثه الثقافي لكل من البالغين والأطفال، وقد أنتِجَ عدد منها باللغة الإنجليزية ولغات أجنبية أخرى .
- المتاجر الالكترونية
- وقد حازت آر دي آي على التقدير والسمعة الحسنة إقليميًّا ودوليًّا بسبب كل من مساهماتها عبر سنوات في مشروعات وطنية ودولية، وكذلك لحصولها على عدد من الجوائز على أعمالها المتميزة.

ومن المشروعات الكبرى التي شاركت فيها آر دي آي:

- نِمْلارْ (الشبكة اليورو-متوسطية من أجل تطوير ودعم الذخائر اللغوية وتقنيات معالجة الحية) وقد تم تنفيذ هذا المشروع بتمويل من مفوضية الاتحاد الأوروبي، وقام بدور المنسق فيه وكالة تقويم وتوزيع الذخائر اللغوية (إلدَا ELDA : وموقعها www.ELDA.fr) لكي ترتقي بحالة تقنيات معالجة اللغة العربية. وقد شاركت آر دي آي بقوة كعضو فعال في هذا المشروع الناجح الذي استمر خلال الفترة من فبراير 2003م إلى أغسطس 2005م .
- مِيدارْ (المشروع المتوسطي لتقنيات اللغة العربية المكتوبة والمنطوقة www.MEDAR.info) مع باقي شركاء الجمعية التي ضمت 15 شريكًا أكاديميًّا وصناعيًّا من 12 بلدًا أوروبيًّا وعربيًّا، فقد قامت آر دي آي في فبراير 2008م بإطلاق هذا المشروع الذي استمر 30 شهرًا تحت مظلة برنامج إطار العمل السابع (FP7) لأبحاث المجتمع التابعة للمفوضية الأوروبية. وتأتي المشاركة في هذا المشروع بعد النجاح اللافت لمشروع نِمْلار التي لعبت آر دي آي دورًا أساسيًا في إنجازه.
- المُوجِّه (المعلم الافتراضي)، والذي جرى اختياره من بين 45 مقترحًا بمشروعات تقدمت إلى برنامج تطوير المنتجات (بي دي بي) ضمن صندوق التعاون الأكاديمي في تقنيات المعلومات (آيْ تاك) الذي أنشأته الهيئة المصرية لتنمية صناعة المعلومات إيتيدا وذلك لنيل التمويل بمبلغ مليون جنيه مصري على مدار ثمانية عشر شهرًا بدءًا من أبريل 2008م حتى نوفمبر2009م.

ويهدف هذا المشروع المقدم من "آر دي آي" إلى إحداث نقلة نوعية في مجال التعليم من خلال إنتاج حزمة أدوات برمجية متقدمة للتأليف والتصفح يمكن لأية مؤسسة تهتم بتطوير محتوى ذي طابع تربوي أو ثقافي دمجها وتوظيفها في منتجاتها النهائية. ويعد ما يميز هذه الحزمة من الأدوات هو ثراؤها بتفعيل تقنيات "آر دي آي" مثل التعرف على الكلام المنطوق، وتحويل النص المكتوب إلى كلام منطوق، ومحاكاة الوجه التصوري المتكلم، ومحرك البحث النصي، والربط المعجمي ... والمزيد من أدوات "آر دي آي" الأخرى التي تعمل معًا على تحويل التعلم الإلكتروني إلى تجربة تفاعلية ممتعة مليئة بالحيوية.

- جرى إطلاق مركز التميز الخاص بالتنقيب المعلوماتي والنمذجة الحاسوبية في الربع الأخير من عام 2005م عبر وزارة الاتصالات والمعلومات المصرية من أجل الارتقاء بأنشطة البحث والتطوير المتقدمة في مجال الاتصالات وتقنيات المعلومات. وقد وقع الاختيار على آر دي آي كي تكون أحد الأعضاء المؤسسين لهذا المركز وأن تشترك مع بقية أعضائه في مشروع طموح لتطوير طاقم جديد من أدوات التنقيب المعلوماتي في النصوص العربية بمساهمة أساسية من المحلل الدلالي المعجمي العربي من آر دي آي .للمزيد حول تقنيات آر دي آي لمعالجة اللغة العربية...
- أورْيانتِيلْwww.OrienTel.org ؛ هو مشروع يورو-متوسطي هام للذخائر اللغوية المنطوقة جرى تنفيذه بواسطة شركات عملاقة مثل "آي بي إم" و "لوسِنْت تِكنولوجيز" و "فِيلِيبْس" ... إلخ. وقد قامت وكالة تقويم وتوزيع الذخائر اللغوية (إلدَا ELDA :وموقعها www.ELDA.fr) بدور المنسق لهذا المشروع الذي يغطي الكلام المنطوق عبر الهواتف في الشرق الأوسط. وقد أنجزت آر دي آي القسم الخاص بمصر من عمل هذا المشروع كمتعاقد من باطن "آي بي إم ."
- موقع علوم القرآن الكريم لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية الكويتية والتي تعاقدت مع آر دي آي من أجل بناء موسوعتها الشاملة حول علوم القرآن حيث استخدمت آر دي آي أدواتها لخدمة النص القرآني وكذلك تقنيتها الجديدة للمساعدة في التعلم الذاتي التفاعلي للتجويد حفص©
- التعلم الإلكتروني لصالح مجموعة "المدارس الذكية" بالكويت حيث أنهت آر دي آي مشروعًا كبيرًا للتعلم الإلكتروني تم من خلاله تحويل جميع مناهج المرحلة الابتدائية بالكويت إلى برمجيات جذابة ومسلية مصممة خصيصًا بتفاعلية عالية ورسوم متحركة ثرية. وتهدف آر دي آي من خلال ذلك إلى جعل العملية التعليمية نوعًا من المرح للأطفال في هذه المرحلة المبكرة. وقد كانت المدارس الذكية العميل الأول وليست الوحيد لهذه المناهج بالكويت.
- مشروعات التعلم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية حيث أنجزت آر دي آي سلسلة من النجاحات في هذا المجال في المملكة العربية السعودية والتي نشير من بينها إلى: "سكولْ سِيتِي-السعودية" بكل مناهج المملكة في المرحلتين الإعدادية والثانوية - بنينwww.SchoolCity.com ، ومدارس البيان بكل مناهج التعليم في المملكة للمرحلة الإعدادية - بنات. ومن ثم فقد قامت شركة مايكروسوفت ®بشراء حقوق هذا المحتوى الكبير للتعلم الإلكتروني لمناهج المملكة العربية السعودية بمرحلتيها الإعدادية والثانوية من آر دي آي (عبر شريكتها في المملكة شركة "مَجْد (www.eMGD.com "وذلك من أجل إهدائها للمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم السعودية[11].

[11] http://www.rdi-eg.com/ar/aboutrdi/profile.htm

4. مقترحات لتفعيل استخدام التقنية الحديثة في خدمة القرآن الكريم

أولاً: مقترحات للهيئات والمراكز العلمية الحكومية والخيرية:

ونعني بذلك الهيئات العلمية من الجامعات ومراكز الدراسات والبحث العلمي والمكتبات العامة ونحوها؛ حيث نرى أن من واجبها الاهتمام بهذه التقنية وتبنيها بالدراسة والتقويم ويمكن للجامعات والمعاهد والهيئات العلمية ، وذلك من خلال المحاور التالية:

قيام هذه المؤسسات بواجبها لخدمة القرآن وعلومه ، وقد سبق في هذا المجال بعض الباحثين الذين حاولوا عرض مقترحات لتذليل الصعوبات في هذا المجال ، فكان من مقترحاتهم الدعوة إلى إيجاد أكاديمية جديدة لتعليم القرآن وعلومه [12].

ورغم قيمة هذه الدعوة فإننا نعتقد إمكانية التعاون بين الكليات والمعاهد القائمة فعليا والاستفادة مما بها من خبرات ، وأجدر من ذلك أن تقوم هذه المعاهد بتدريس علوم القرآن الكريم لخريجي كليات الهندسة ونظم المعلومات ، أو تشترط لمن يرغب من خريجيها بتدريس علوم القرآن عبر التقنيات الحديثة أن يدرس دبلومة لمدة سنة أو سنتين تعادل شهادة الماجستير في نظم المعلومات والتقنيات الحديثة ؛ ليكون أقدر على تدريس علوم القرآن لأنه جمع بين الدراسة الشرعية والتقنية الحديثة ، ويمكن تعميم ذلك على الجامعات والمعاهد في الدول الإسلامية وفق آلية من آليات التنسيق والتعاون .

1. عندما تدرك حتمية مشاركتها في هذا الميدان كواجب ديني وحضاري ، وأن تسعى لوضع الضوابط والأسس للعمل في إعداد هذه البرامج العلمية الشرعية.
2. عليها أن تسعى لتكوين هيئة تنسيقية؛ تقوم بتنسيق الجهود بين الجهات المنتجة، ومتابعة آراء ومقترحات الباحثين والمستفيدين من هذه البرامج لتوجيه المنتجين إلى الأحسن والأنفع والأهم والأولى بالعناية به باستخدام هذه التقنية.
3. أن تتوافق بينها على إنشاء جهة علمية معتبرة لإجازة هذه البرامج، وصياغة الحماية الفكرية لأصحابها، فيستفيد الباحث توثيقاً للمادة العلمية واطمئناناً لمحتواها، وتستفيد الجهات المنتجة حفظاً لحقوقها وحماية لجهودها من السرقة والنسخ غير المشروع ، ويمكن أن تكون منظمة المؤتمر الإسلامي مظلة لهذه الهيئة .
4. على هذه الجهات أن تخاطب المختصين في مجالي: علوم الحاسب الآلي، وعلوم القرآن-جهات وأفراداً- وتذكيرهم بواجبهم في ضرورة استخدام وتطوير إمكانات الحاسب الآلي، لتسخيرها لخدمة ثقافة الأمة وتراثها ، ويمكن أن تكون المؤتمرات العلمية الدولية ، وحلقات النقاش والعصف الذهني ، والمجلات والدوريات العلمية التي تصدرها، وتبادل الأساتذة والطلاب من وسائل تحقيق هذا الهدف .

ثانياً: مقترحات للمستفيدين من هذه البرامج الموسوعية:

ولعل من أهم ما ينبغي التوجيه إليه ما يلي:

1. أن يحرص من يريد الاستفادة من هذه المكتبات الإلكترونية على معرفة مصدرها، ومدى الثقة في الشركة المنتجة والقائمين على العمل، مع السؤال عن أفضل هذه البرامج قبل الشراء، وتقديم ما وثِّق من قبل جهات علمية معتبرة، على ما لم يحز ذلك.

[12] نجم علي مقترح تطوير بيئة تعليمية افتراضية لتعليم وتعلم القرآن الكريم وعلومه -الأكاديمية الإلكترونية للعلوم والدراسات القرآنية أنموذجا- مؤتمر توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه بجامعة طيبة2013 2/27-35

2. أن يدرك بأن هذه المكتبات الحاسوبية في بداية إنتاجها، فيعتريها الكثير من النقص والضعف والخلل، ولهذا فينبغي أن يعتبرها الباحث فهارس -كما أسلفت-، لا تغنيه عن الرجوع للأصول الورقية، وإنما تيسر له سبيل الوقوف على المعلومة المطلوبة؛ فيحتاج إلى التأكد من صحة الإحالة وسلامة النص .
3. إذا لم يقف الباحث من خلال طرق البحث الآلي على المعلومة المطلوبة فلا ينفي وجودها بناءً على ذلك، وإنما يبحث عن المعلومة في مظنتها من المصادر العلمية الورقية؛ فلربما أخطأ الباحث في كتابة الكلمة المطلوبة، أو غلط المدخل للمادة العلمية في البرنامج في طباعتها، أو يكون الخلل في البرنامج الحاسوبي، فلا يتمكن بسبب ذلك من الوقوف على المعلومة المطلوبة.
4. الجدير بالذّكر أن أكثر القائمين على إعداد تلك البرامج – مع الأسف الشديد – غير متخصصين في القرآن الكريم وعلومه خاصة، ولا في العلوم الشرعية عامة. مما يؤلف خطورة بالغة متمثلة في التصحيفات والأخطاء الإملائية أو الطباعية أو الخلل في التصنيف الموضوعي، والفهرسة ونحو ذلك.
5. أن يعتني كل الاعتناء بسؤال أهل العلم والمختصين ومن لهم تجربة مع هذه البرامج عن جدوى تلك البرامج، والطريقة الأسلم في الاستفادة منها .
6. لزوم التحذير من البرامج الضعيفة؛ والتي تكثر فيها الأخطاء ويلمح منها الباحث عدم العناية أو تعمد الغلط والدس والتحريف وتشويه مصادر الإسلام، وإبلاغ الجهات ذات الاختصاص بما توصل إليه.
7. إدراك أن الاعتماد الكلي على هذه البرامج في إعداد البحوث مسألة خطيرة تحتاج من أهل العلم إلى وقفة جادّة في التنبيه عليها، ووضع آلية سليمة لها.
8. ألا يغفل الباحث وطالب العلم عن أن البرامج الحاسوبية لا تغني عن التواصل مع العلماء والمشايخ وطلاب العلم، فسنة الطلب ستبقى بمجالسة العلماء والتلقي عنهم، ومدارستهم، والأخذ من سمتهم وأدبهم .
9. يجب ألا تطغى هذه البرامج على مكانة الكتاب الورقي في المكتبة الإسلامية، وألا يقل اهتمام الباحث بالأصول فهي الأوثق والأنفع؛ خاصة مع الواقع الحالي لهذه البرامج الحاسوبية.
10. الحذر من البرامج والمواقع التي تقوم عليها هيئات معادية للإسلام ، مثل الحركات التبشيرية والماسونية .
11. وأخيرا علينا أن نتقي الله في استخدام النسخ الأصلية للشركات الموثوقة ، وعدم اللجوء إلى القرصنة والقراصنة في البرامج ؛ لأن هذا السلوك يضر بقدرة هذه الشركات على الاستمرارية ، وبالتالي يضر خدمة القرآن وعلومه ، هذا إضافة إلى ما فيه من إثم التعدي على حقوق الآخرين .

ثالثاً: مقترحات عامة للشركات والهيئات المنتجة:

1. نوصي بالدقة في تصميم هذه البرامج وإتقان العمل فيها فعن مصعب بن ثابت عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه) [13].كما نوصي بتقوى الله عز وجل في إصدار مثل هذه البرامج التي تتعلق بعلم الشريعة وألا يكون مقصدها الأول والأخير هو التكسب والاستكثار المادي؛ بغض النظر عن سلامة هذه البرامج؛ فالعلم الذي بين أيدينا علينا نقله ، وهي مسؤولية عظيمة أمام الله عز وجل، فلنحرص على الدقة في نقله وكتابته وعرضه ومراجعته وضبطه قبل

[13] مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة الأولى ، 1404 - 19847/ 349 ، صحيح كنوز السنة النبوية بارع عرفان توفيق مكتبة مشكاة الإسلامية: 159 ، جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي ط. الأزهر 2010: 8859 .

عرضه للناس، ولنستعن بالمختصين في هذه العلوم، ولنجعل طلب مرضاة الله تعالى والخوف من عقابه أمام أعيننا، وعندها سنحصد إن شاء الله خيري الدنيا والآخرة.

2. الاعتدال في السعر عند طرح هذه البرامج؛ لئلا يضطر بعض من يرغبون الاستفادة منها، إلى النسخ عن النسخ الأصلية، وهم لن يعدموا أن يجدوا لأنفسهم تسويغاً ومخرجاً شرعياً - حسب رأيهم - لعملهم ذلك .
3. الاهتمام بالكم والكيف من جهة الكتب المضمنة في أي برنامج. مع الحرص على الرقي بمستوى هذه البرامج من حيث سهولة الوصول إلى المعلومة وحسن البرمجة وإتقانها.
4. التواصل مع عامة المستخدمين لمعرفة ما يدور في أذهانهم، وما لديهم من مقترحات وملحوظات، وغير ذلك من الأمور المهمة، وأن تستفيد هذه الشركات من معارض الحاسب الآلي؛ لطرح استبانات على الجمهور لمعرفة ما لديهم.
5. المراجعة الدائمة للنسخ والإصدارات الجديدة في السوق من حيث الجودة والسعر والبرمجة، فإن هذا علامة احترام الشركة لنفسها ولزبائنها وللعلم المبارك الذي تخدمه.
6. إدراك أن المسألة ليست في إدخال النصوص وتخزينها؛ ولكن الأهم بالنسبة للمستفيد من هذه النصوص، هو آليات البحث المتاحة وتطويرها، فعلى مطوّري هذه البرامج أن يولوا عنايتهم برفع كفاءة طرق الاسترجاع والبحث في هذه الكتب، والاستفادة من الإمكانيات الهائلة للبرمجة الحاسوبية في التحليل والجمع والموازنة وغير ذلك.
7. ألا تطرح الشركة منتجها إلا بعد إجازته من جهة علمية معتبرة، وذلك بعد مراجعته وتدقيقه وتجربته؛ لمعرفة سلامة البرمجة من الخلل التقني، وسلامة المادة العلمية من الخطأ العلمي، حتى لا تكون تلك الأعمال معول هدم لا آلة بناء.
8. ضرورة الاهتمام بالمسلمين من غير الناطقين بالعربية، وجعل هذه البرامج تخدم الشرائح المسلمة في شرق الأرض وغربها، وفي شمالها وجنوبها؛ وإن كان لا يغفل ما قامت به شركة" حرف "خاصة وغيرها من الشركات الأخرى؛ من خدمة لهذه الفئات من المسلمين.

الخاتمة

يتضح مما سبق من مقدمات أن استخدام التقنيات الحديثة في خدمة القرآن الكريم وعلومه أصبح فرض كفاية يجب على المتخصصين القيام به ، وعلى المجتمع المسلم تيسير السبل وتذليل العقبات التي تقف عائقا دون تحقيقه. ولقد جذب هذا المجال اهتمام الكثير من الباحثين ؛ فقدموا خدمات جليلة في هذا المجال ، ولأن الحاسوب وعلومه تتطور بشكل سريع فإن هذه المحاولات تبقى دون المستوى المأمول . كما أن هذه المحاولات هي فردية في غالبها ، وما كان منها بشكل مؤسسي فإنه يعوزها التنسيق الدولي ، وهي تحتاج كذلك للتطوير الذي يضمن لها الديمومة والتنسيق ووضع خطط استراتيجية تليق بالغاية التي أسست من أجلها . ولعل من الواضح أن العبء الأكبر يقع على الجامعات ومراكز البحث في العالم الإسلامي ، وأنه عليها أن تتعاون وتتساند للقيام بدورها العلمي ، وواجبها الديني والحضاري.

ويمكن للدراسات العليا في الجامعات أن تتعاون مع الشركات المهتمة بهذا المجال ؛ لتحقق الجامعات التقدم العلمي ، والشركات المكسب التجاري ، وهذه العلاقة المتبادلة النفع كفيلة بتطوير هذا المجال والوصول به إلى المستوى المأمول ، كما يجب أن تتبادل الخبرات في هذا المجال فيما بينها ، وعليها أن تهتم بنشر الأبحاث المتميزة في هذا المجال ليعم النفع، كما يمكن للأقسام المختلفة داخل الجامعات أن تتعاون فيما بينها لإنجاز المشروعات العملاقة التي يعجز عنها الباحث منفردا، كما يجب أن تضطلع الجامعات بدورها في إعداد اللوائح والقوانين المنظمة لهذا العمل بما يحفظ الحقوق ، ويضمن التطور والتجديد. على الأوقاف الخيرية أن تهتم بهذا المجال؛ لتنهض بمسؤوليتها في خدمة المجتمعات التي تنتمي إليها ، كما تخدم المجتمع الإنساني، ففي هذا المجال خدمة للإنسانية كلها وتحقيق لحق الإنسان في المعرفة ، وكشف للحقيقة العلمية، ناهيك عن كونه خدمة لعلوم القرآن الذي هو أساس دينها ودعامة الحضارة الإسلامية. وختاما فإن هذا المجال ينادي كل غيور من أبناء الأمة الإسلامية، وكل متميز من الباحثين، وكل مستثمر يحرص على الدارين ، وكل مسؤول يدرك قدر مسؤوليته وجسامة العبء الواقع عليه، وينادينا جميعا لإخلاص النية في خدمة القرآن وعلومه ، والمنافسة في الخير الذي لايدانيه عمل، ولا يعظم أجره أجر . والله الموفق إلى الخير.

المراجع

[1]

أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة ـ بيروت .

[2]

أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي السنن الكبرى للبيهقي وفي ذيله الجوهر النقي مجلس دائرة المعارف النظامية الكائنة في الهند ببلدة حيدر آبادالطبعة : الطبعة : الأولى ـ 1344 هـ.

[3]

أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى : 458هـ) شعب الإيمان مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة : الأولى ، 1423 هـ - 2003 م حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه : الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد

[4]

أحمد بن حنبل أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى : 241هـ)مسند أحمد الرسالة ط مؤسسة الرسالة الطبعة : الأولى ، 1421 هـ - 2001 م تحقيق : شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد ، وآخرون.

[5]

أحمد راغب أحمد محمود دور برمجيات التعليم الإلكتروني في تعليم تلاوة القرآن الكريم مؤتمر توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه بجامعة طيبة2013 2/1/2-10

[6]

أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، مسند أبي يعلى ، دار المأمون للتراث – دمشق الطبعة الأولى.

[7]
بارع عرفان توفيق صحيح كنوز السنة النبوية مكتبة مشكاة الإسلامية بدون تاريخ .
[8]
قاسم العبيدي التعليم المفتوح الواقع والطموح
http://www.philadelphia.edu.jo/philadreview/issue7/no7/10.pdf
[9]
نجم علي مقترح تطوير بيئة تعليمية افتراضية لتعليم وتعلم القرآن الكريم وعلومه -الأكاديمية الإلكترونية للعلوم والدراسات القرآنية أنموذجا- مؤتمر توظيف تقنية المعلومات لخدمة القرآن الكريم وعلومه بجامعة طيبة2013 2/27/2-35
[10]
السُّيوطي، جلال الدين (849 - 911 هـ، 1445 - 1505م). جمع الجوامع أو الجامع الكبير للسيوطي ط . الأزهر 2010م
[11]
/https://ar.wikipedia.org/wiki
[12]
http://quran.ksu.edu.sa
[13]
http://www.digital-future.ca
[14]
http://www.rdi-eg.com/ar/aboutrdi/profile.htm

الخلاصة باللغة الانجليزية

Use of Modern Technology in Serving Quran and its Sciences: Present Status and Hope

Masoud Gouhar
Mehmet Akif Ersoy Üniversitesi, Turkey.
mgouhar@yahoo.com

Abstract

The use of modern technology in education in general and in teaching the Holly Quran and its science in specific, has proved its good results and ability in solving different problems facing the student and teacher in the traditional education. It utilizes cost and time as well as taking into account individual differences among different students. This type of education provides to each student special circumstances which is different from others. Hence it provides the applications and training which he/she needs to acquaint him/her with the experience he/she needs with minimum time. It provides education ability to all wherever they are and at any time they wish. It solves the problems of difficulties to reach lecture halls, e.g. sickness, road difficulties, .. etc. In spite of existence of some difficulties of education using modern technologies, the near future will solve them, e.g. the cost is decreasing due to competition between producers as well as the continuous progress in the technology. There are two specific difficulties in the face of progress in use of the modern technology in education:

1. The low standard of English language ability of most of teachers and students of science of Quran. This makes it difficult for them to deal with these technologies, which results into low effectiveness of serving Quran and its sciences.
2. Inability of teachers and students of sciences of Quran to properly use the hardware at high efficiency.

This study is only trying to show the up to date efforts in this field and trying to give some ideas for effective future use of these technologies.

Keywords: Modern Technology, Teaching the Holly Quran, Difficulties of Education.